

المادة: تاريخ	المستوى: الثانية بكالوريا	الشعبة: آداب+ علوم إنسانية
الوحدة 06	المغرب تحت نظام الحماية	الغلاف الزمني: 4 حصص

القدرات:

معرفية: - إدراك السياق العام لفرض الحماية على المغرب سنة 1912م.

- رصد أهم أجهزة نظام الحماية وإبراز وظائفها .

- لتعرف على نماذج المقاومة ما بين 1912 و1934م واستخلاص دورها في مواجهة الاستعمار .

منهجية: - توظيف النهج التاريخي في دراسة الوثائق التاريخية حول الموضوع .

التقويم	مراحل إنجاز الوحدة	أشكال العمل الديداكتيكي	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم
اقترح تقديم إشكاليا مناسبة للموضوع.	تقديم إشكالي: يوم 30 مارس 1912 تم فرض الحماية الفرنسية على المغرب فما هو السياق التاريخي لهذا الحدث؟ وما الأسس والأجهزة التي ارتكز عليها نظام الحماية؟ وما رد فعل المغاربة تجاه نظام الحماية؟ وما العوامل المفسرة لتوقف المقاومة المسلحة بالمغرب؟	صغ تقديمًا إشكاليا مناسبة بالاعتماد على ما درسته؟	- المكتسبات السابقة.	- صياغة تقديم إشكالي مناسب.
بين السياق التاريخي العم لفرض الحماية على المغرب، وأرز خصائص هذا النظام.	أولاً: السياق التاريخي لفرض نظام الحماية على المغرب : 1- السياق التاريخي الدولي لفرض نظام الحماية على المغرب : - اعتبر المغرب مجالاً للتنافس الاستعماري بين فرنسا، إسبانيا، إنجلترا، ألمانيا وإيطاليا لتوفير سوق لمنتجاتها والسيطرة على ثروات المغرب، ومبررين ذلك بعجز المغرب عن تسديد الديون ولمساعدته لإنجاز الإصلاحات، وسينتهي هذا التنافس بانفراد فرنسا وإسبانيا بالمغرب بعد عقد عدد من الاتفاقيات. 2- السياق التاريخي الداخلي لفرض نظام الحماية على المغرب : - عهد المولى عبد العزيز: شهد المغرب تأزم الأوضاع السياسية: ضعف السلطان.. تمرد الريسوني الذي قام باختطاف الأجانب وعينه المولى عبد الحفيظ عاملاً على إقليم الفحص.. تمرد بوحمارة الذي اعتبر نفسه الأصلاح لحكم المغرب، فسيطر على المناطق الشرقية و الشمالية ما بين 1902 و 1909. تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية: انتشار الجراد.. حدوث المجاعة.. تزايد حجم القروض الأوربية. - عهد المولى عبد الحفيظ: تولى الحكم بعد عزل المولى عبد العزيز وبويع بيعة مشروطة، غير أنه لم يتمكن من مواجهة الضغوط الأجنبية. وتم في عهده توقيع معاهدة الحماية في 30 مارس 1912. 3- بعض بنود معاهدة الحماية: - فرضت فرنسا معاهدة الحماية على المغرب التي تم توقيعها يوم 30 مارس 1912 من طرف رينو سفير فرنسا والسلطان المولى عبد الحفيظ. وتضمنت بنود المعاهدة في الفصل 1: إنشاء نظام جديد يسمح بإحداث إصلاحات ترى الحكومة الفرنسية فائدة في إدخالها للتراب المغربي. الفصل 2: الشروع في الاحتلال العسكري لاستتباب السكينة. الفصل 5: تعيين فرنسا لمقيم عام له كامل الصلاحيات.	- أبرز مظاهر التنافس الاستعماري حول المغرب؟ - صف الوضعية الاقتصادية والسياسية الداخلية للمغرب؟ - استخلص السياق العام لفرض الحماية؟ - استخلص تعريفاً للحماية وأبرز خصائصها؟	- الوثيقة 1 ص 69 من ك.م. - الوثيقة 1 ص 70. - الوثيقة 2 ص 71 من ك.م (الجديد في التاريخ) - الوثيقة 1 ص 71 من ك.م.	معرفة السياق التاريخي لفرض نظام الحماية على المغرب، وبعض بنود معاهدة الحماية.

التقويم المرحلي: - بين سياق فرض الحماية ، وبرز خصائص نظام الحماية؟

استخلص دور الأجهزة الاستعمارية في بسط	ثانياً: أسس وأجهزة نظام الحماية بالمغرب وآلياته : 1- السياق التاريخي لمؤامرة تقسيم المغرب : - ورد في الاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي 1904 ضرورة إشراك إسبانيا في فرض نفوذها على المغرب، ولذلك عقد اتفاق فرنسي إسباني في أكتوبر 1904 يقسم المغرب إلى منطقة نفوذ إسباني (في الشمال والمناطق الجنوبية) ومنطقة النفوذ الفرنسي (في الوسط)، وتم في نونبر 1912 اتفاق فرنسي إسباني لتحديد مناطق النفوذ بين الدولتين ومنطقة طنجة الدولية، والتي تم تحديد طرق تسييرها سنة 1923.	استخلص أهداف التقسيم الاستعماري للتراب المغربي؟	- الوثيقتان 1- 2 ص 72 من ك.م.	التعرف على أسس وأجهزة وآليات نظام
---------------------------------------	---	---	-------------------------------	-----------------------------------

الحماية
في
المغرب.

- الوثيقتان 1-
2 ص 73 من
ك.م.
- الوثيقة 1
ص 74
والوثيقة 2
ص 75.
- الوثيقة 3
ص 75 من
ك.م.

قارن بين
صلاحيات
الجهازين
المخزني
والفرنسي؟
استخلص
دور الأجهزة
الاسبانية
الدولية في
الهيمنة على
المغرب؟

2- الأجهزة السياسية والإدارية للمغرب في منطقة النفوذ الفرنسي:

- فرضت فرنسا على المغرب نظام الحماية، وعينت الجنرال ليوطي أول مقيم عام بالمغرب (1912-1925) والذي يرجع له الفضل في توطيد دعائم الحماية الفرنسية بالمغرب، بإحداث إدارة مركزية وجهوية ومحلية استعمارية تتحكم في كافة السلطات والاستعانة بالقياد والباشوات. وترك للسلطان سلطات محدودة (دوره الديني وتوقيع الظواهر). وبعد استقالة ليوطي سنة 1922 تحول نظام الحماية إلى إدارة مباشرة وتوسعت سلطات المقيم العام.

3- أجهزة الحماية الإسبانية بالمغرب ونظام الحماية بالمغرب:

- المنطقة الإسبانية: عينت إسبانيا مندوبا ساميا للإشراف على تسيير شؤون المنطقة الشمالية (الخليفية)، وكان الخليفة هو الذي يمثل السلطان في المنطقة وعاصمتها تطوان .

- منطقة طنجة الدولية: تميزت طنجة قبل توقيع معاهدة الحماية بوضعها الدبلوماسي الخاص، وكذلك أقر مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 وضع نظام خاص لمدينة طنجة، وكان لإنجلترا دور في إقرار نظام دولي لطنجة في مؤتمر باريس 1923 حيث يتم تسييرها من طرف سبع دول (لجنة مراقبة، مدير من الدول السبع له سلطة تنفيذية، مجلس تشريعي...). ويمثل السلطان المندوب.

التقويم المرحلي: - بين دور الأجهزة الاستعمارية في ترسيخ الوجود الأجنبي في المغرب والسيطرة عليه؟

التعرف
على
أشكال
المقاومة
المسلحة،
وإدراك
عوامل
توقفها.

- الوثيقة 1
ص 75.
- وثائق
ص 76 من
ك.م.
- وثائق ص
77 من
ك.م. الوثائق
ضد
الاحتلال
ص 78 من
ك.م.

الوثيقة 1
ص 78
ووثائق
ص 79 من
ك.م.

- حدد
عوامل
توقف
المقاومة
المسلحة
المغربية؟

ثالثا: دور المقاومة المسلحة في مواجهة الاستعمار:

1- بعض أشكال المقاومة المسلحة: (1912-1934)

القبائل المقاومة	الزعماء وأهم المعارك
قبائل الجنوب والصحراء	- أحمد الهيبة (1919-1976) بدأ الجهاد في ماي 1912، توجه إلى مراكش، انهزم أمام القوات الفرنسية في سيدي بوعثمان واصل مقاومته إلى غاية وفاته قبائل الجنوب مربيه ربه سيهاصل المقاومة بعد وفاة أحمد الهيبة إلى غاية 1934، خاض مع الاستعمار معارك عديدة .
قبائل الأطلس المتوسط	- موحى أوحمو الزياتي (1921-1877) قائد قبائل الزيان، تزعم المقاومة بالأطلس المتوسط وهزم الفرنسيين في معركة لهري بعد حصارهم في 13 نونبر 1914 .
قبائل جبال والريف	- محمد أمزيان (1912-1860) قاوم الاحتلال الإسباني وألحق بهم هزائم عديدة. - محمد بن عبد الكريم الخطابي (1962-1932) تزعم المقاومة بالريف وهزم الإسبان في معركة أنوال يوم 21 يوليوز. 1921 استسلم بعد تحالف القوات الإسبانية والفرنسية سنة 1926، ونفي إلى جزيرة لارينون ثم لجأ لمصر سنة 1947 .
قبائل الأطلس الكبير والصغير	- عسو أوبسلام (1963-1890) تزعم المقاومة المسلحة ووجد قبائل صاغرو، انتصر على الفرنسيين في معركة بوغافر سنة 1933، استسلم في مارس 1933 .

2- بعض العوامل المفسرة لتوقف المقاومة المسلحة:

- اعتماد القبائل المقاومة وزعماء المقاومة على أسلحة بسيطة وعلى جنود يفتقد معظمهم إلى الخبرة العسكرية .
- توفر الاحتلال على جيش نظامي وأسلحة حديثة .
- استعانة الاستعمار ببعض القبائل المغربية لمواجهة المقاومين .
- استخدام الاستعمار وخاصة في حرب الريف الغازات السامة.

التقويم الإجمالي: - بين السياق التاريخي العام للحماية وخصائصها؟ ثم بين دور الأجهزة الاستعمارية في ترسيخ نظام الحماية؟ وأخيرا استجلي مظاهر وأشكال المقاومة المسلحة المغربية، مبينا عوامل توقفها سنة 1934م؟

خلاصة: تعرض المغرب للاستعمار بعد توقيع معاهدة الحماية، وشهدت البلاد مقاومة مسلحة استمرت إلى غاية 1934، ووضع الاستعمار أجهزة إدارية لتسهيل عملية الاستغلال بالمغرب.